إذهب . . .

الأستاذ على متولى صلاح

إذهبْ فإنّى قد سلوتُ غرامى ... وملكتُ نفسى وانتهتْ آلامى
إذهبْ فقد وضح الصواب ولم أعدْ
عبد الخيال ولا فتى الأحلام
إذهبْ فإنى قد تركتُ عواطفى ... وجعلتُ عقلى فى الطريق أمامى

* * *

يا طالما أرسلتُ فيك مدامعى ... يا طالما شرّدتُ فيك منامى
يا طالما ذقتُ الهوان ولم أكنْ ... لولاك فى يوم يهون مقامى
صدًّا لقيتُ وذقتُ ألوان الجوى ... وحملتُ مصطبراً أذى لوّامى
حيران فى أهلى وبين صحابتى ... أسوان أشكو للنجوم هيامى
الناس من حولى ولستُ أراهمو ... وأراك فى عقلى وفى أوهامى
والنور فى الأرض العريضة مشرقٌ
لكننى أحيا بأرض ظلام
والزهر فى عينى مريضٌ ذابلٌ ... والجدول الرقراق جوف رجام
والشعر فى صدرى ذبيحٌ ميت ... والنوّح صدْحى والبكا أنغامى
حتى كأنّ الفلك غيّرَ نهجه ... ومحا السطور البيض من أيامى

* * *

ما ذا رأيتُ ؟ رأيتُ أنك خائنى
ورأيتُ أنك لا تصـــون زمامى
ورأيت أنك ساخرٌ بمدامعى ... ورأيت حبك ليس غير كلام !
فالآن فاذهبْ قد سلوتُ غرامى
والآن فاذهبْ قد مضتْ آلامى
وعلى جمالك من مُحِبٍّ سابقٍ ... وعلى غرامك ألف ألف سلام

عبد متولى صلاح

المقـــابر . . .

الأســـتاذ محمد برهام

وقفت فى جذر فيها فروعنى ... ما تبصر العين من صمت و إظلام
تطلعت لى عيون الدوح فى دهش ... وأنعمت فى خيالى أى إنعام
وعاد يهمس هذا الدوح فى أذنى ... أركن لقوم ببطن الأرض نوام
تعال مت مثلما ماتوا فسوف غدا
تعل كأس الردى من بحره الطامى
تعال مت ميتة فى العمر واحدة ... فقد تميتك ألفاً دورة العام
كأس المنية خذها عن طواعية ... من قبل أن تتلقاها بإرغام
ولم أكد أبصر الأحجار قائمة
والترب يضرب أكواماً بأكوام
حتى نسيت حياة الناس ناحية ... وعاد عيشى بها أضغاث أحلام
ورحت فى عالم الأموات مبتعداً ... عن كل باعث أشجان وآلام
يا ليت كان هنا مثوى أقيم به ... ولا أعود إلى عيشى وأيامى

[عن العبرية]

محمد برهام

الأفغانية والفارسية

محمد عبد الغفار الهاشمى الأستاذ
فى اللغة الأفغانية والفارسية يعطى
دروساً خصوصية كانت أو عمومية
فى أيهما رغبت بالمقابل برواق الأفغان
بالأزهر الشريف